

النهاية في غريب الأثر

{ صرح } (س) في حديث الوسوسة [ذاك صريحُ الإيمان] أي كراهتكم له وتَفَادِكم منه صريح الإيمان . والصريح : الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني أن صريحَ الإيمان هو الذي يمدَّكم من قبول ما يُلقِيه الشيطانُ في أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسةً لا تتَمَكَّنُ في قلوبكم ولا تَطْمئنُ إليه نَفْسُكم وليس معناه أن الوسوسةُ نفسها صريحُ الإيمان لأنَّها إنَّما تتولَّد من فعل الشيطان وتَسُوِّله فكيف يكون إيماناً صريحاً : .

(ه) وفي حديث أم مَعْبِد : .

دَعَاهاَ بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّ بِدَتٍ ... له بصريحِ ضُرَّةِ الشَّاةِ مُزْبِدٍ (رواية الهروي : ... عليه صريحاً ضُرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدٍ ...) .
أي لَبِنِ خالصةٍ لم يُمدَّق . والضَّرَّةُ : أصلُ الضرعِ .

- وفي حديث ابن عباس [سئل متى يَحِلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ ؟ قال : حين يُصَرِّحُ قيلَ وما التَّصريحُ ؟ قال : حتى يَسْتَبْدِينَ الحُلُوَّ من المُرِّ] قال الخطابي : هكذا يُروى ويُفسَّر . وقال : الصواب يُصَوِّحُ بالواو . وسيُذَكَّر في موضعه